

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 687 - وقال الفقيه محمد بن سعيد الأندلسي مخاطبا للفقيه الفخار .
(خفف علينا قليلا أيها العلم ... فربما كان فينا من به ألم) .
(لا يستطيع نهوضا من تألمه ... وإن تمادى قليلا خانت القدم) .
(كفى وصية مولانا وسيدنا ... محمد فاسمعوا ما قال والتزموا) .
- 688 - وقال ابن جبير اليحصبي فيمن أهدى إليه تفاحا .
(خليل لم يزل قلبي قديما ... يميل بفرط صاغية إليه) .
(أتاني مقبلا والبشر يبدي ... وسائل برة كرمتم لديه) .
(وجاء بعرف تفاح ذكي ... فقلت أتى الخليل بسبويه) .
(فأهدى من جناه بكل شكل ... يلوح جمال مهديها عليه) .
- 689 - وقال قاضي مالقة سيدي ابراهيم البدوي .
(قطعت يأسى فصنت نفسي ... عن الوقوف لذى وجاهة) .
(قصدت ربي فكان حسي ... ألبسني فضله وجاهه) .
(فلا يرى ينثني عناني ... مدى حياتي إلا تجاهه) .
- 690 - وقال ابن خليل السكوني في فهرسته شاهدت بجامع العدبس بإشبيلية ربعة مصحف في أسفار ينحى به لنحو خطوط الكوفة إلا انه أحسن خطا وأبينه وأبرعه وأتقنه فقال لي الشيخ الأستاذ أبو الحسن ابن الطفيل بن عزيمة هذا خط ابن مقله وأنشد .
(خط ابن مقله من أرعاه مقلته ... ودت جوارحه لو أنها مقل) .
- ثم قسنا حروفه بالضابط فوجدنا انواعها تتماثل في القدر والوضع فالألفات على قدر واحد واللامات كذلك والكافات والواوات وغيرها بهذه النسبة انتهى